

أثر أسلوب المنظمات المتقدمة لأوزوبل في التحصيل المعرفي وتعلم بعض

المهارات الهجومية والدفاعية للطلاب بالمبارزة بسلاح الشيش

أ.م.د. سنان عباس علي أ.م.د. ظافر ناموس خلف م.د. لمياء عبد الأمير علوش

جامعة ديالى تربية ديالى تربية بغداد الرصافة الثاني

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

[dafernamoos@yahoo.com](mailto:dafernamoos@yahoo.com)

[Sienan2004@yahoo.com](mailto:Sienan2004@yahoo.com)

[Meena.aldarajy@gmail.com](mailto:Meena.aldarajy@gmail.com)

الكلمات المفتاحية: أسلوب المنظمات المتقدمة، المهارات الهجومية والدفاعية، المبارزة.

#### ملخص البحث

مما لا شك فيه إن الأساليب التدريسية الحديثة وسيلة مهمة في إيصال المادة التعليمية إلى الطالب بصورة مستمرة داخل المؤسسات التعليمية سواء المدارس أو الجامعات، ولغرض تحقيق هدف البحث الحالي هو الكشف عن أثر أسلوب المنظمات المتقدمة لأوزوبل في التحصيل المعرفي وتعلم بعض بالمهارات الهجومية والدفاعية بالمبارزة بسلاح الشيش لطلاب المرحلة الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة ديالى. استخدم الباحثون المنهج التجريبي ذا تصميم المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة)، ذات الاختبار البعدي لملاءمته مشكلة البحث وهدفه. واختيرت شعبتى (د) و(هـ) بالقرعة لتمثل أحدهما المجموعة التجريبية بـ(15) طالباً، والثانية المجموعة الضابطة بـ(15) طالباً. وبعد تنفيذ الوحدات التعليمية والاختبارات القبليّة والبعديّة ومعالجة البيانات إحصائياً والحصول على النتائج، توصل الباحثون إلى الاستنتاجات الآتية: إن استخدام أسلوب المنظمات المتقدمة والأسلوب المتبع من قبل المدرس لهما تأثير إيجابي في اكتساب الطلاب التحصيل المعرفي، وتعلم بعض المهارات الهجومية والدفاعية بالمبارزة. لذا يوصون بما يأتي: التأكيد على المدرسين بضرورة استخدام أسلوب المنظمات المتقدمة في تدريس الفعاليات الرياضية، لما له من تأثير إيجابي على الناحيتين المعرفية والمهارية للطلاب.



*(Effect manner Advanced Organizers to Ausudel in the collection of knowledge and learn some attack and defensive skills for students with a weapon Foil Fencing)*

*Asst.Prof. Dr. Sinan Abbas Ali Al- Dulaimi Dayila University – College of Physical Education and Sports Sciences*

*Asst. Prof. Dr. Dhafer Namooos /Directorate General of Education in Diyala*

*key words: Advanced Organizers , attack and defensive skills , Fencing.*

*Abstract*

*There is no doubt that the modern teaching methods are an important means of delivering the educational material to the student continuously in educational institutions , whether schools or universities , n order to achieve the objective of the current research is to detect the impact of the method of the advanced organizations for the Uzobel in the achievement of knowledge and learn some of the skills of offensive and defensive fencing with the gun for students of the third phase of the Faculty of Physical Education and Sports Science - University of Diyala. he researchers used the experimental method of design of the two groups (experimental and control) , the post-test to suit the problem and purpose of the research. (D) and (e) were chosen by lot to represent one experimental group (15) students and the second control group (15) students. After the implementation of educational units and tests tribal and remote and data processing statistically and obtain the results , The researchers reached the following conclusions: The use of advanced organizations and the method followed by the teacher to have a positive impact on the achievement of students gain knowledge and learn some attack and defensive skills fencing. They recommend the following: Emphasize the need for teachers to use the method of advanced organizations in the teaching of sports events , because of the positive impact on the cognitive and skills of students.*

## 1- المقدمة:

مما لا شك فيه إن الأساليب التدريسية الحديثة وسيلة مهمة في إيصال المادة التعليمية ولاسيما المعرفية أو المهارية التي تقدم الى الطالب بصورة مستمرة داخل المؤسسات التعليمية سواء المدارس أو الجامعات، التي يعمل على تطوير و قدرته وإمكانياته تعزيزها وتحسين تحصيله العلمي وجعله قادراً إن يفسر ويتنبأ ويهيئ عقله لاكتساب المعرفة وتنظيمها في بنيته المعرفية. ولتحقيق سهولة انتظام عمليات اكتساب المعرفة من قبل الطالب، يتم تقديمها بتتابع منظم ودقيق، فبقدر كون هذه البنية واضحة ومنظمة ومرتبطة فإنها تساعد على تسهيل حصول التعلم وسهولة استدعاء المعرفة السابقة، التي هدفها تحقيق التعلم الفعال ذي المعنى، الذي يتم من خلاله ارتباط الخبرات الجديدة التي يحصل عليها الطالب بالخبرات السابقة ارتباطاً متداخلاً يتصف بالتكامل لتحقيق تعلم خبرة جديدة لديه.

ويرى العالم أوزوبل إن "العلاقات والإرتباطات بين ما يحصل عليه المتعلم من معرفة جديدة وبين معرفته السابقة هو التعلم بذاته وهذا مما له من أثر كبير على ما يمكن إن يضيفه إلى بنيته المعرفية وبالتالي على ما يمكنه تعلمه" (ابو رياش، 2007، 119)

فنحن اليوم بأمس الحاجة أكثر من قبل إلى أساليب تدريس تمدنا بأفاق تعليمية واسعة ومتنوعة ومتقدمة تساعد طلبتنا على إثراء معلوماتهم وتنمية عملياتهم العقلية وتسخير هذه العمليات لتطوير الأساليب التدريسية، لتوافق مع متطلباتهم وحاجاتهم. فكلما مر الطالب بخبرات جديدة كلما زادت قدرته على تعديل الخبرات السابقة وإعادة تصنيفها وتنظيمها، فيزداد فهماً للمعاني التي توصل إليها حتى يصل إلى تكوين التعميمات التي تساعده على إتمام عملية التعلم.

يشير (محمد جاسم، 2004) إلى إنه "من خلال مجموعة أنشطة يقوم بها المتعلم تحت إشراف المدرس وتوجيهه بربط الأفكار الجديدة بالمعلومات المعروفة سلفاً وتخزين هذه المعلومات وتطبيقها في مواقف الحياة المختلفة، وإن الإعداد المعرفي يؤدي دوراً فاعلاً في بناء البنية المعرفية للمتعلم، وزيادتها تؤثر إيجابياً في تطوير مقدرته العلمية والعملية، إذ أكد العاملون في مجال تعليم وتدريب التربية البدنية وعلوم الرياضة بأن المعرفة العلمية التي يمتلكها المدرس والتي تقترن بمفاهيم علمية ذات طابع تجريبي هي أساس يستند إليه في بناء المتعلم". (محمد: 2004: 46)

تعد المنظمات التقدمية التي أوجدها (أوزوبل ، Uzobel) التي أطلق عليها (التعلم ذي المعنى) هي إحدى النظريات المعرفية التي حاولت تفسير ظاهرة التعلم من منظور معرفي . وعرفها (حسن شحاتة، 2008) على إنها مواد تمهيدية أو إستهلالية في بداية الدرس وعلى مستوى عالٍ من العمومية والشمول والتجريد وتعمل هذه المنظمات التمهيدية على تزويد الفرد بركيزة في عمل تعليمي

معين يزيد من قدرته على تمييز الأفكار الجديد وما يربط بها من أفكار في البنية المعرفية للمتعلم مما يجعل التعلم أكثر سهولة (شحاتة: 2008: 36) يرى (أوزوبل، Uzodel) إن هناك نوعين من المنظمات المتقدمة يمكن أن يستعملها المدرس وهما:

أولاً : **المنظم المتقدم الشارح (Advanced Organizers Expository)**: وهذا المنظم يستعمله المدرس إذا كانت المعرفة أو الخبرة غير متوافرة لدى الطلاب، وذلك عندما يكون الموضوع جديداً ويتضمن بنى ومفاهيم وحقائق لم تكن مألوفة لدى الطلبة من قبل، ويشمل هذا المنظم المزيد من التفاصيل والأفكار التوضيحية التي توضح الموضوع الدراسي الجديد لكي يحتفظ فيه في بنائه المعرفي (الزغلول: 2001: 293)

ثانياً : **المنظم المتقدم المقارن (Advanced Organizers Comparative)**: يستخدم هذا المنظم في تنظيم تعلم مادة تعليمية أو موضوع غير جديد كلياً، أي عندما يكون المحتوى مألوفاً للمتعلمين ولديهم بعض الخبرة السابقة في بعض جوانبه ، ومن خصائصه:

- يساعد المتعلم على إيجاد تكامل بين المفاهيم الجديدة ومفاهيم موجودة في بنيته المعرفية.
  - يساعد المتعلم على التمييز بين الأفكار الجديدة والأفكار الموجودة في بنيته المعرفية.
- (مرعي، والحلية: 2002: 17)

وتعد رياضة المبارزة إحدى الرياضات التي يتعلمها الطالب في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة التي تعتمد في دريسها على المدرس لكون الطلاب لا يمتلكون المعرفة السابقة عنه مهاراتها الهجومية والدفاعية وطريقة أداءها سواء إنها رياضة تمارس باستخدام السيف وربما تكون دامية أو تؤدي إلى الإصابات لكون المبارزة بالسيف من الرياضات العنيفة على وفق معرفتهم السابقة عنها. تعد لعبة المبارزة بالسيف من أقدم الرياضات، والسيف من أقدم أسلحة الحروب بين الجيوش المقاتلة، إذ إن طبيعة المبارزة بالسيوف هي أن ينازل الفرد منافسه بصفة فردية ويتبادلان الكر مهاجماً أحياناً والفر مدافعاً أحياناً أخرى، حتى ينال أحدهما من الآخر مقتلاً أو إصابة معجزة تحدد من المنتصر ومن المهزوم.

وعرفها ( إبراهيم نبيل عبد العزيز، 2001 ) بأن "المبارزة الحديثة هي إحدى مظاهر النشاط الرياضي لها أهدافها الرياضية والاجتماعية والتربوية والنفسية ، إذ انبعثت عن المبارزة القديمة بعد عدة تطورات ووصلت إلى الوضع الحالي لتمارس وفقاً للقوانين والقواعد التنظيمية الخاصة التي تحكم المنازلة بين المتنافسين المتبارزين دون تدخل أو مساعدة من أحد في أثناء اللعب سوى آداب هذه الرياضة العريقة ذات التقاليد النبيلة." (عبدالعزیز : 2006 : 37)

وبشير (ظافر ناموس خلف، وآخرون، 2014) إلى أن " الفكرة وراء رياضة المبارزة هي أن يمس المبارز منافسه بالجز المخصص للمس قبل أن يلمس من قبله، ولكي يكون قادراً على عمل ذلك عليه القيام بحركات الهجوم والدفاع التي تزيد من القابلية الحركية والتنقل وتتضمن تحضيرات للمساعدة على خلق الفرص المناسبة لتسجيل اللمس على المنافس. والهدف من المبارزة الحديثة هو تسجيل العدد المحدد قانوناً من اللمسات باستخدام أنسب طرق الأداء المهاري ويتم بمد الذراع المسلحة أو مد الذراع المسلحة مع الطعن أو التقدم للأمام." (خلف: 2014: 18)

وتكمن أهمية البحث كونه محاولة جديدة باستخدام أساليب المنظمات المتقدمة وإضافته الى أساليب تدريس مواد التربية البدنية وعلوم الرياضة، لتعزيز قدرات المدرسين بضرورة التجديد في التدريس والتعليم من خلال استخدام اساليب تدريسية حديثة وتكون ملائمة لما تحققه من أهداف كثيرة بأقل تكلفةٍ وجهدٍ ووقت.

أما مشكلة البحث من خلال خبرة الباحثين واطلاعهما لاحظا قلة استخدام الأساليب الحديثة التي تعنى بالتعلم النشط وندرة استخدام أساليب تتناول المنظمات لمتقدمة، ومن خلال الحاجة المستمرة لمعرفة أساليب علمية جديدة وعدم الإكتفاء بالمستوى الإيجابي الذي وصلت إليه طرائق وأساليب تدريس التربية البدنية عامةً وتدريس مادة المبارزة خاصةً مما يجعل العملية التعليمية في حالة تطور مستمر، مما حدى به الى استخدام هذا الأسلوب لتجريبه في ميدان التربية البدنية وعلوم الرياضة لملائمته للقدرات والقابليات المعرفية والمهارية للطلاب وزيادة الرغبة والنشاط والاندفاع لديهم في التعلم مع تقليص حالة الملل وقلة الانتباه التي تتناهم في أثناء الوحدات التعليمية، لذا سيحاول الباحثان التقصي عن فاعلية التعلم النشط وفق اسلوب المنظمات المتقدمة (المقارن) في التحصيل المعرفي وتعلم المهارات الهجومية والدفاعية بالمبارزة بسلاح الشيش.

يهدف البحث الحالي إلى: الكشف عن أثر اسلوب المنظمات المتقدمة لأوزوبل في التحصيل المعرفي وتعلم بعض بالمهارات الهجومية والدفاعية بالمبارزة بسلاح الشيش.

## 2-منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

### 2-1 منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج التجريبي ذا تصميم المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة)، ذات الاختبار البعدي لملاءمته مشكلة البحث وهدفه.

### 2-2مجتمع البحث وعينته:

اشتمل مجتمع البحث على طلاب المرحلة الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة ديالى للعام الدراسي 2016-2017، والبالغ عددهم (113) طالباً والموزعين على خمس شعب (أ، ب، ج، د، هـ)، وبعد استبعاد الطلاب الراسبين والمؤجلين والبالغ عددهم (15) طالباً، واختيرت



شعبتني (د) و(هـ) بالقرعة لتمثل أحدهما المجموعة التجريبية ب(15) طالباً، والثانية المجموعة الضابطة ب(15) طالباً. والجدول (1) يبين ذلك

**الجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة البحث**

عينة البحث	المستبعدون	العدد الكلي	الأسلوب المستخدم	المجموعة	الشعبة
15	12	27	اسلوب المنظمات المتقدمة	التجريبية	د
15	3	18	الأسلوب المتبع لمدرس المادة	الضابطة	و
30	15	45	المجموع		

### 2-3 إجراءات البحث:

#### 2-3-1 تحديد بعض المهارات الأساسية بالمبارزة:

تم تحديد بعض المهارات الأساسية برياضة المبارزة من قبل الباحثون وعلى وفق مفردات المنهج السنوي المقرر لمادة المبارزة للمرحلة الثالثة لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بالجامعات العراقية، اشتملت هذه المهارات (مهارات الهجوم البسيط) (الهجمة المباشرة، الهجمة بتغيير الاتجاه (غير المباشرة))، ومهارات الدفاع (الدفاع الأفقي، والدفاع النصف دائري).

#### 3-3-2 أداة تقييم الأداء للمهارات:

استخدم الباحثين استمارة تقييم الأداء والمعتمدة من قبل أغلب الباحثين ومدرسي المادة في تقييم المهارات ملحق (1)، أذ تعطى (10) درجات لكل مهارة من قبل القائمين بالتقييم<sup>(\*)</sup>، وهي مقننة على البيئة العراقية. على أن يراعى فيها - التحرك الصحيح، وانسيابية الحركة، ودقة توجيه ذبابة السلاح نحو هدف المنافس، والأخطاء المرتكبة، والعودة إلى وقفة الاستعداد بعد الانتهاء من الأداء. ولغرض حساب الدرجة النهائية للطالب في كل مهارة تم اتباع الخطوات الآتية:

أ- أخذ أعلى درجة للطالب من المحاولتين اللتين أعطيت من قبل المقومين بشكل مباشر.

ب- ثم جمع درجتين الأعلى وتقسيمهما على (2) لحساب الدرجة النهائية للطالب بكل مهارة.

#### 2-4 الاختبار القبلي:

تم إجراء الاختبارات القبلي في المهارات المذكورة أعلاه يوم الخميس 2016/11/10. ولغرض استخراج التكافؤ والتجانس بين المجموعتين والجدول (2) يبين ذلك.

(\*) أسماء المقومين للأداء المهاري (تقويم مباشر):

1- أ.م. دفراس طالب حمادي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة كركوك. 2- م.م. أنير قاسم محمد مدرس كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ديالى.

## الجدول (2) يبين التجانس والتكافؤ بين المجموعتين بالاختبار القبلي

المتغيرات	مجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ليفين للتجانس	نسبة الخطأ	قيمة (ت) المحسوبة	نسبة الخطأ	القرار الإحصائي
الهجمة المباشرة	تجريبية	5.733	0.799	1.020	0.321	1.751	.091	غير معنوي
	ضابطة	5.133	1.060					
هجوم غير مباشر	تجريبية	5.000	1.000	.036	.851	1.524	.139	غير معنوي
	ضابطة	4.467	0.915					
الدفاع الأفقي	تجريبية	5.267	0.799	1.012	.323	1.582	.125	غير معنوي
	ضابطة	4.733	1.033					
الدفاع نصف دائري	تجريبية	4.733	1.163	.373	.546	.339	.737	غير معنوي
	ضابطة	4.600	0.986					

يبين الجدول (2) قيم (F) يبين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي للأداء المهاري وهي أقل من قيمة (F) الجدولية والبالغة (2.440) عند درجة حرية (28-28) ومستوى دلالة (0.05) مما دل على عدم وجود فروق بين المجموعتين وهذا يعني تجانس المجموعتين في أداء المهارات الأساسية قيد البحث. أما قيم (ت) فهي أقل من قيمة (ت) الجدولية البالغة (2.048) عند درجة حرية (28) وينسب خطأ أكبر من مستوى (0.05) مما دل على عدم وجود فروق معنوية وهذا يعني إن المجموعتين متكافئتين في الاختبار القبلي للمهارات قيد البحث.

### 2-5 التجربة الرئيسية:

أجرى الباحثون التجربة ضمن المدة الزمنية المقررة، إذ بدأت التجربة يوم الخميس 2016/11/17 وانتهت يوم الخميس 2016/12/22، في الوقت المخصص لكل شعبة دراسية وبحسب جدول الدروس الأسبوعي والمعد من قبل العمادة بشكل ضمن التقارب الزمني لإعطاء المادة في اليوم والساعة. إذ أعطيت (2) وحدات تعليمية لأنواع الهجوم البسيط، (2) وحدات تعليمية لمهارات الدفاع، ووحدتان تعليميتان بين المهارات الأساسية والربط فيما بينها. إذ درست المجموعة التجريبية بأسلوب المنظمات المتقدمة، إذ قام الباحثان بشرح كيفية استخدام هذا الأسلوب في الوحدات التعليمية المحددة، وتوضيح دور كل من الطالب والمدرس داخل الوحدة التعليمية، مع كتابة الأهداف السلوكية لكل مهارة، وكيفية طرح الأسئلة والمخططات والصور التوضيحية والمعرفة المترابطة ما بين المهارة السابقة واللاحقة والوقت المناسب، ومن ثم يتم تطبيق المهارة المخصصة والتي تم توضيحها بالنشاط التعليمي مستعيناً بمبدأ التوفيق التكاملي والذي يؤكد على أوجه التشابه والاختلاف ما بين مهارة المحاضرة السابق والمهارة الحالية، ومتى تؤدي؟ وعلى ماذا يعتمد نجاحها؟ والخطوات التعليمية لأدائها، ويكون تطبيق هذا المبدأ على شكل تغذية راجعة آنية في أثناء أداء

التمرين، وبعدها يتم تجميع الطلاب أمام مدرس المادة ليتم تقوية تنظيمهم المعرفي والأداء الفني من خلال حث التعلم الإستقبالي النشط واستخدام الاتجاه الناقد للمهارة مع توضيح أهم الأخطاء الشائعة عند تنفيذ المهارة، ثم تقويم المهارة من خلال توجيه بعض الأسئلة إلى الطلاب حول المهارة المتعلمة ، ومن ثم الرجوع إلى النشاط التطبيقي ومبدأ التوفيق التكاملي، وتعتمد هذه الخطوات على مقدرة مدرس المادة في إخراج الدرس وإمكانياته في إعطاء التغذية الراجعة المناسبة في الوقت المناسب. مع إعطاء التغذية الراجعة بتصحيح الأخطاء بمساعدة فريق العمل المساعد، ويتم ذلك خلال القسم الرئيس من الوحدة التعليمية والبالغ وقته (60) دقيقة مقسمة إلى (20) دقيقة للنشاط التعليمي، و(40) دقيقة للنشاط التطبيقي. أما المجموعة الضابطة فتدرس بالأسلوب المتبع من قبل المدرس (الأسلوب الأمري والمحاضرة بالإضافة إلى شرح وعرض المهارة من قبله، أو أحد الطلاب كأنموذج للعرض).

## 2-6 الاختبار البعدي:

بعد الانتهاء من الوحدات التعليمية الخاصة بتعليم المهارات الأساسية بالمبارزة قيد البحث، وتم إجراء الاختبارات البعدية في التحصيل المعرفي (الاختبار من المتعدد) والمعد من قبل الباحثين يوم الخميس 2016/12/29. بحضور مدرسي المادة وفريق العمل المساعد.

## 2-7 الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحثون الحقيبة الإحصائية (SPSS) في معالجة البيانات وللحصول على النتائج ومن هذه الوسائل (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار (ت) للعينات المترابطة وغير المترابطة).



### 3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات البحثية وتحليلها:

الجدول (3) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري في الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في متغيرات البحث

الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الاختبار	المتغيرات
0.206	0.799	5.733	قبلي	الهجمة المباشرة
0.267	1.033	6.933	بعدي	
0.258	1.000	5.000	قبلي	الهجوم غير المباشر
0.206	0.799	6.733	بعدي	
0.206	0.799	5.267	قبلي	الدفاع الأفقي
0.262	1.014	7.200	بعدي	
0.300	1.163	4.733	قبلي	الدفاع نصف دائري
0.284	1.100	6.933	بعدي	

يبين الجدول (3) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري للاختبارات القبليّة والبعدية في أداء بعض المهارات الهجومية والدفاعية بالمبارزة قيد البحث للمجموعة التجريبية، إذ يلاحظ وجود فروق بين قيمها ولمعرفة هذه الفروق استخدم الباحثون اختبار (ت) للعينات غير المترابطة والجدول (4) يبين ذلك:

الجدول (4) يبين قيم فروق الأوساط وانحرافات الفروق وقيمة (ت) المحسوبة ونسبة الخطأ والقرار الإحصائي بين الاختبارين القبلي والبعدية للمجموعة التجريبية في متغيرات البحث

القرار الإحصائي	نسبة الخطأ	قيمة (t) المحسوبة	ع ف	ف س	المتغيرات
معنوي	0.003	3.674	1.265	1.200	الهجمة المباشرة
معنوي	0.000	5.773	1.163	1.733	الهجوم غير المباشر
معنوي	0.000	6.439	1.163	1.933	الدفاع افقي
معنوي	0.000	5.982	1.424	2.200	الدفاع نصف دائري

أظهرت نتائج الجدول (4) قيم فروق الأوساط والانحرافات المعيارية للفروق وقيم (ت) المحسوبة ونسبة الخطأ بين الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في بعض المهارات الهجومية والدفاعية قيد البحث، إذ بلغت قيم (ت) (3.674، 5.773، 6.439، 5.982) على التوالي، وينسب خطأ (0.003، 0.000، 0.000، 0.000) على التوالي وهي أقل من مستوى (0.05) مما دل على وجود فروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي.

الجدول (5) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري في الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة في متغيرات البحث

الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الاختبار	المتغيرات
0.274	1.060	5.133	قبلي	الهجمة المباشرة
0.223	0.862	6.200	بعدي	
0.236	0.915	4.467	قبلي	الهجوم غير المباشر
0.195	0.756	6.000	بعدي	
0.267	1.033	4.733	قبلي	الدفاع الأفقي
0.206	0.799	6.267	بعدي	
0.254	0.986	4.600	قبلي	الدفاع نصف دائري
0.182	0.704	6.067	بعدي	

يبين الجدول (5) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري للاختبارات القبليّة والبعديّة في أداء بعض المهارات الهجومية والدفاعية بالمبارزة قيد البحث للمجموعة الضابطة، إذ يلاحظ وجود فروق بين قيمها ولمعرفة هذه الفروق استخدم الباحثان اختبار (ت) للعينات غير المترابطة والجدول (6) يبين ذلك:

الجدول (6) يبين قيم فروق الأوساط وانحرافات الفروق وقيمة (ت) المحسوبة ونسبة الخطأ والقرار الإحصائي بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في متغيرات البحث

القرار الإحصائي	نسبة الخطأ	قيمة (ت) المحسوبة	ع ف	ف س	المتغيرات
معنوي	0.012	2.874	1.438	1.067	الهجوم المباشرة
معنوي	0.000	4.766	1.246	1.533	الهجوم غير مباشر
معنوي	0.000	4.561	1.302	1.533	الدفاع الأفقي
معنوي	0.000	4.559	1.246	1.467	الدفاع نصف دائري

أظهرت نتائج الجدول (6) قيم فروق الأوساط والانحرافات المعيارية للفروق وقيم (ت) المحسوبة ونسبة الخطأ بين الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة في بعض المهارات الهجومية والدفاعية قيد البحث، إذ بلغت قيم (ت) (2.874، 4.766، 4.561، 4.559) على التوالي، وينسب خطأ (0.012، 0.000، 0.000، 0.000) على التوالي وهي أقل من مستوى (0.05) مما دل على وجود فروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي.

### 3-2 مناقشة النتائج:

يتبين من الجداول (3)، و(4)، و(5)، و(6) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في تقييم الأداء لبعض المهارات الهجومية والدفاعية بالمبارزة ولصالح الاختبار البعدي لكلا المجموعتين.

ويعزو الباحثين سبب ذلك بالنسبة للمجموعة التجريبية إلى التأثير الإيجابي لأسلوب المنظمات المتقدمة وما احتواه هذا الأسلوب من عملية تقريب صورة المهارة للطلاب ومقارنتها بالمهارة التي سبقتها وإيضاح أوجه التشابه والاختلاف بينهما، فضلاً عن أن هذا الأسلوب زود الطلاب بالمعلومات المهمة والدقيقة عن كل مهارة من المهارات قيد الدراسة، إذ أكد (أمين الخولي، ومحمود عنان، 1999) بأن "اختيار المهارة وكيفية إعطائها للمتعلم بدءاً من أداء بدايتها بشكل صحيح، وتعرف مدى ارتباطها وعلاقتها بالمهارة التي تسبقها من حيث الأجزاء والمكونات، هي المحك الصحيح للإفادة من المعرفة" (الخولي، وعنان: 1999: 88)، فضلاً عن ذلك إيضاح كيفية أداء الطلاب كل مهارة مستعيناً بالصور التوضيحية والمخططات الصورية والتي تبين مدى الترابط في الأداء ما بين المهارة السابقة والمهارة الجديدة، إذ يؤكد (محمد محمود الحيلة، 2003) إن "الوسائل التعليمية تؤدي دوراً أساسياً ومهماً في نقل محتوى المادة التعليمية إلى المتعلمين ببساطة ووضوح، واستثارة دافعيتهم نحو التعلم". (الحيلة: 2003: 461)

أما بالنسبة للمجموعة الضابطة فهي التي طبق فيها الأسلوب المتبع من مدرس المادة في تعلم بعض المهارات الهجومية والدفاعية بالمبارزة، والذي كان يحتوي على شرح المهارة وعرضها ثم التطبيق والتكرار وإعطاء التغذية الراجعة البعدية وتنظيم واستغلال وقت التعلم الأكاديمي الخاص بالوحدة التعليمية بشكل ملائم، لذا يرجع إلى الأسلوب المتبع هذا التعلم. وهذا ما أكدته (ظافر هاشم الكاظمي، 2002) إن "من الظواهر الطبيعية لعملية التعلم إنه لا بد أن يكون هناك تطور في التعلم مادام المدرس يتبع الخطوات الأساسية السليمة للتعلم والتعليم والتمرن على الأداء الصحيح والتركيز على المحاولات التكرارية بشكل متواصل لحين ترسيخ وثبات الأداء". (الكاظمي: 2002:

(102)

3-3 عرض نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات البحثية وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (7) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ونسبة الخطأ والقرار الإحصائي للاختبارات البعدية بين المجموعة التجريبية والضابطة في متغيرات البحث

القرار الإحصائي	نسبة الخطأ	قيمة (ت) المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المجموعة	المتغيرات
معنوي	0.026	2.357	1.387	7.733	تجريبية	التحصيل المعرفي
			1.242	6.600	ضابطة	
معنوي	0.044	2.111	1.033	6.933	تجريبية	الهجوم المباشرة
			0.862	6.200	ضابطة	
معنوي	0.015	2.582	0.799	6.733	تجريبية	هجوم غير مباشر
			0.756	6.000	ضابطة	
معنوي	0.009	2.800	1.014	7.200	تجريبية	الدفاع الأفقي
			0.799	6.267	ضابطة	
معنوي	0.016	2.571	1.100	6.933	تجريبية	الدفاع نصف دائري
			0.704	6.067	ضابطة	

دلت النتائج التي عرضت في الجدول (7) على وجود فروق معنوية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل المعرفي لبعض المهارات قيد البحث، ويعزو الباحثون سبب ذلك إلى الأثر الواضح الذي تركه استخدام أسلوب المنظمات المتقدمة (الشارح) في نتائج اختبار البعدي التحصيل المعرفي لدى طلاب المجموعة التجريبية مقارنةً بالأسلوب المتبع مع المجموعة الضابطة، وما وفره من خطوات متكاملة في تنظيم المحتوى التعليمي بما يتناسب مع تنظيم البنية المعرفية لدى الطلاب وكيفية استثارة المعلومات الخاصة بموضوع المحاضرة، إضافةً إلى شرح الأهداف السلوكية في بداية كل وحدة من والوحدات التعليمية، وتوفير الوسائل التعليمية المناسبة، مع توجيه أسئلة أو أمثلة أو إيضاحات للطلاب بعبارات إيجابية تتعلق بالمهارات موضوع البحث. ويؤكد (عماد عبد الرحيم الزغلول، رافع نصير، 2002) نقلاً عن (أوزوبل، Uzobel) إن "عملية تنظيم المادة أو المحتوى بشكل متسلسل يجعل منها بنية ذات معنى وقابلة للفهم". (الزغلول: 2002: 89)، ويعد الجانب المعرفي "عنصراً أساسياً للمتعلم في كشف أفضل السبل لمعرفة كيفية أداء المهارة وخصوصاً إذا اقترنت عملية التعلم المهاري بإجادة التعامل مع المعرفة اللازمة لحدوث التعلم". (عنان: 1995: 387)

ودلت النتائج التي عرضت في الجدول (7) على وجود فروق معنوية لصالح المجموعة التجريبية في تقييم أداء بعض المهارات الهجومية والدفاعية بالمبارزة ، ويعزو الباحثون سبب ذلك إلى التأثير الواضح في نتائج الاختبارات البعدية للمهارات قيد الدراسة لدى طلاب المجموعة التجريبية مقارنةً بالوحدات التعليمية التي طبقت على المجموعة الضابطة، والذي جعل من الطالب عنصراً فعالاً ونشطاً داخل العملية التعليمية ودفعه إلى الاهتمام بالمعلومات التي تم تنظيمها وترتيبها مما سهل دمجها بالمعلومات التي يمتلكها في بنيته المعرفية، كنتيجة لاستخدام أسلوب المنظمات المتقدمة وما يحتويه من تنظيم للمادة التعليمية بطريقة يسهل على الطلاب استيعابها ومتماشيةً مع البنى المعرفية التي يمتلكونها وواضحةً بعين الاعتبار الفروق الفردية فيما بينهم وهذا ما أكده (عماد الزغول، وشاكر المحاميد، 2007) نقلاً عن (أوزوبل) في "الاهتمام بالكيفية التي يجب أن تنظم بها المادة الدراسية وطرق تقديمها للمتعلم على نحو يمكنه من دمجها في بنائه المعرفي وتحقيق ما يسمى بالتعلم ذي المعنى". (الزغول، والمحاميد: 2007: 119)، إذ إن استخدام أسلوب المنظمات المتقدمة يساعد الطلاب على تعلم الخبرة من خلال وضعهم في مواقف حيوية يطورون فيها المعلومات ويعالجونها بحسب أساليبهم المعرفية". (أبوجادوا: 2000: 370)، وإن هذه المواقف الحيوية تبدأ من أول خطوة في تنفيذ النشاط التعليمي من القسم الرئيس للوحدة التعليمية وهي ذكر الأهداف السلوكية للمحاضرة، ثم يليها ذكر الأسلوب المطبق وما يحتويه من شرح وعرض، ثم خطوة استثارة فاعلية الطلاب بتوجيه بعض الأسئلة وعرض المعرفة المترابطة بين المهارة السابقة والمهارة الحالية مستعيناً بعرض صور للمهارتين، لإثارة الانتباه وتحفيز الدافعية لدى الطلاب، وهذا ما أكده (محمد محمود الحيلة، 2009) إنه "عند استثارة الدافعية وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لدى الطلاب فإنها تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية وحركية تحثهم على المثابرة والعمل بشكلٍ نشطٍ وفعالٍ". (الحيلة: 2009: 123)

#### 4-الخاتمة:

توصل الباحثون من خلال هذه الدراسة الى ن استخدام اسلوب المنظمات المتقدمة والأسلوب المتبع من قبل المدرس لهما تأثير إيجابي في اكتساب الطلاب التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الهجومية والدفاعية بالمبارزة. وتفق المجموعة التجريبية في اكتساب التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الهجومية والدفاعية بالمبارزة على المجموعة الضابطة. يوصي الباحثون بما يأتي: التأكيد على المدرسين ضرورة استخدام أسلوب المنظمات المتقدمة في تدريس الفعاليات الرياضية، لما له من تأثير إيجابي على الناحيتين المعرفية والمهارية للطلاب. وإجراء بحوث مشابهة للتعلم النشط على وفق لأسلوب المنظمات المتقدمة في الفعاليات الرياضية ولمختلف المراحل الدراسية.





## المصادر والمراجع:

- ✓ أبو رياش، حسين محمد؛ التعلم المعرفي : (عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2007).
- ✓ أبوجادو، صالح محمد علي؛ علم النفس التربوي ، ط2 : (عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2000).
- ✓ الحيلة، محمد محمود؛ تكنولوجيا التعليم من أجل تنمية التفكير ، ط2 : (عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2009).
- ✓ الحيلة، محمد محمود؛ طرائق التدريس وإستراتيجياته، ط3 : (العين، دار الكتاب الجامعي، 2003).
- ✓ خلف، ظافر ناموس، و (آخرون)؛ المبادئ النظرية في تعلم المبارزة، ط1 : (عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2014).
- ✓ الخولي، أمين، وعنان، محمود؛ المعرفة الرياضية، ط1 : (القاهرة، دار الفكر العربي، 1999).
- ✓ الزغول، عماد عبد الرحيم، ورافع نصير؛ علم النفس المعرفي : (عمان، دار الشرق للنشر والتوزيع، 2002).
- ✓ الزغول، عماد عبد الرحيم، والمحاميد، شاكر عقله؛ سيكولوجية التدريس الصفي، ط1 : (عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2007).
- ✓ الزغول، عماد عبد الرحيم؛ مبادئ علم النفس التربوي ، ط1 : (عمان، دار الكتاب الجامعي، 2001).
- ✓ شحاتة، حسن؛ استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة : (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2008).
- ✓ عبدالعزيز، إبراهيم نبيل؛ الأسس الفنية للمبارزة، ط2 : (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 20016).
- ✓ عنان، محمود عبد الفتاح؛ سايكولوجية التربية البدنية والرياضة ، ط1 : (القاهرة، دار الفكر العربي، 1995).
- ✓ الكاظمي، ظافر هاشم؛ الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس : (اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 2002).
- ✓ محمد، محمد جاسم؛ نظريات التعلم، ط1 : (عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2004).
- ✓ مرعي، توفيق، والحيلة، محمد محمود؛ طرائق التدريس العامة : (عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2002).



### استمارة تقويم الأداء المهاري للمهارات الهجومية والدفاعية بالمبارزة

ت	اسم المختبر	هجمة مباشرة		هجوم بتغيير الاتجاه		الدفاع الأفقي		الدفاع نصف دائري	
		1م	2م	1م	2م	1م	2م	1م	2م
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									
11									
12									
13									
14									
15									

التوقيع : اسم المحكم :

اللقب العلمي والاختصاص :

ملاحظات :

- 1- تكون درجة تقويم كل محاولة من 10 درجات. مع ملاحظة (التحرك الصحيح - انسيابية الحركة - ودقة توجيه ذبابة السلاح نحو هدف المنافس - والأخطاء المرتكبة - والعودة لوقف الاستعداد).
- 2- تعطى لكل مختبر محاولتين عن كل مهارة. 3- تحسب الدرجة الأعلى للمحاولة الأفضل.